



محضر جلسة رقم (16) الثلاثاء (4/12/2018) م

الدورة الانتخابية الرابعة

السنة التشريعية الأولى

الفصل التشريعي الأول

(جلسة رقم 16)

محضر الجلسة

. عدد الحضور: (168) نائباً

. بدأت الجلسة الساعة (4:30) عصراً

:- السيد رئيس مجلس النواب -

بسم الله الرحمن الرحيم

نيابةً عن الشعب نفتتح أعمال الجلسة السادسة عشرة، الدورة النيابية الرابعة، السنة التشريعية الأولى، الفصل التشريعي الأول. نبدوها بقراءة آيات من القرآن الكريم

:-النائب حامد عباس ياسين الموسوي -

يُتلى آياتٍ من القرآن الكريم

:-السيد رئيس مجلس النواب -

هنالك طلب مقدم من قبل الفائزين في الانتخابات لتأدية اليمين الدستورية. النائب العميري لك الحق في الاعتراض على النصاب، أريد طلب موقع من (50) نائب للاعتراض على النصاب، النواب الحاضرين يُحسبون، لن أمضي بالفقرات، النصاب تم احتسابه ثلاث مرات، ومن حقك ان تقدم طلب من (50) نائب وسيُحتسب العدد بما فيهم الموجودين، المعتراض في القاعة يقدم طلب من (50) نائب وسوف أحسب الموجودين في القاعة، إذا جنابك تريد ان تكون خارج القاعة ليس لدينا مشكلة، أكملوا الطلب

السيد النائب استخدم الإجراءات القانونية والدستورية، تقدم بالأجراءات القانونية، من حقك، النصاب قرار وبإمكان (50) نائب قبل رفع الجلسة أن يقدموا اعتراض، النصاب قرار، الآن قدمت الطلب، أطلب بقاء النائب (فرات التميمي) والنائب (برهان المعموري)، النائبان (فرات التميمي، برهان المعموري) ممكن ان تحسبوا العدد مع الدائرة البرلمانية، السيدة النائبة التصوير داخل القاعة ممنوع، كم أصبح العدد لديك استاذ (غائب)؟ السادة النواب حتى نستطيع احتساب النصاب السادة الموجودين داخل القاعة سيكونوا من ضمن النصاب، أطلب بقاء النائبان (فرات التميمي، برهان المعموري)، سوف نبدأ العد وأنتم أبقوا واقفين وأحسب مع الذين يحسبوا النصاب، السيد الأمين العام، الدائرة البرلمانية، دائرة العلاقات، معكم نائبين اثنين، هنالك طعن في عدد النصاب، وقدم طلب من خمسين نائب بالطعن في النصاب، يحسب النصاب مرة أخرى، في لحظة التصويت، نحن امامنا تصويتات لدينا تشكيل لجنة، بالفقرة أولاً نحتاج إلى تصويت، والفقرة ثانياً نحتاج إلى تصويت، في أي تصويت تحتاج إلى نصاب، بغض النظر بأي وقت من الجلسة نفترض إن النصاب متحقق ولكن في إحدى فقرات التصويت لم يكن هنالك نصاب هل يستمر العمل؟ النصاب كان متحقق بعد الاعتراض وأنسحاب ثلاث نواب بما فيهم السيد النائب الأول لرئيس مجلس النواب اصبح النصاب (165)، إذن النصاب غير متحقق لحد هذه اللحظة، ترفع الجلسة لمدة نصف ساعة أخرى لإكمال النصاب

.رُفعت الجلسة للمداولة الساعة (4:50) عصراً

#####

. استؤنفت الجلسة الساعة (5:45) مساءً

- السيد رئيس مجلس النواب -

السيدات والسادة النواب، لحظة انعقاد الجلسة كان النصاب متحقق، ولكن بما انه لدينا فقرات تصويت في أي لحظة من لحظات الجلسة اذا يتعلق بفقرات تصويت يتطلب وجود نصاب، لذلك الفقرة ثانياً التي تخص التصويت على استكمال التشكيلة الوزارية تحتاج الى اكتمال نصاب، عندما لدينا نصاب مرة ثانية بعد انسحاب بعض السيدات والسادة أعضاء المجلس أختل النصاب، ولكن لحظة انعقاد الجلسة كان النصاب متحقق بـ (171) وافتتاح الجلسة وقراءة القرآن، بالإمكان الاستمرار بجدول الأعمال بدون تصويت، بدون تصويتات لأن التصويتات تحتاج الى نصاب مكتمل.

سؤال سيادة النائب، كم كان آخر شيء عندما تم احتساب النصاب كنتم موجودين؟ السؤال كم فقط الرقم أعطيتموه لي الذي أعلنتموه كم؟ (165) ليس كذلك؟ بإضافة السيد النائب الأول، (166)، نصاب؟ أم غير نصاب؟

أعطيك الأسماء الذين انسحبوا؟

نعم.

تفضل اعلنها، هذه الاسماء سيادة النائب، أنا أعطيك الأسماء. أولاً لا يجوز الدخول إلا لأعضاء مجلس النواب والموظفين المرخص لهم، رئاسة المجلس بسبب الزحمة الموجودة واحتساب النصاب لم يتم الاطلاع على وجود شخص من الخارج.

نعم سوف يتم تشكيل لجنة بذلك، سوف يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة

الفقرة أولاً: طرح موضوع عام للمناقشة بخصوص تشكيل لجنة للتحقيق في خصخصة توزيع الطاقة*

لحظة انعقاد الجلسة كان النصاب موجود وفي لحظة قراءة القرآن كان النصاب موجود، ما بعدها فيما يتعلق بالتصويت أنا أحتاج الى نصاب

لا نستطيع أن نمضي بالتصويت. سيادة النائب لحظة إحتساب النصاب الأول كان النصاب موجود، عندما تقدمتم بطعن أو باعتراض أكثر من (50) نائب وقعوا، خلال سير الجلسة اذا أختل النصاب ليس بإمكاننا أن نمضي في أي فقرة فيها تصويت، فقط في الفقرات الأخرى التي ليس فيها تصويت، سيادة النائب لا تستطيع، حالياً سوف أعطيك بالدليل القاطع، حسبتموه كم؟

نعم، في اللحظة التي طلبتم فيها وتم عد النصاب، اللحظة التي قرأ فيها القرآن على أقل تقدير النواب الذين كانوا موجودين سوف أعلن أسماءهم، النواب الذين كانوا موجودين، قم بالتسجيل عني، النواب الذين كانوا موجودين

النائب الأول كان موجود واحد، سوف أقرأ الاسماء الذين كانوا موجودين في لحظة افتتاح الجلسة، سوف أقرأ لكم الاسماء وأزودكم بالأقرص للجلسة، الإعلامية زودوهم بالأسماء

أسماء الذين انسحبوا

النائب أحمد حما رشيد، النائب سليم همزة، النائبة علا عودة، النائبة سهام العقيقي، وثلاثة آخرين سوف لن أعلن أسماءهم، على الأقرص، سوف أزودك بالأقرص وبإمكان جنابك تطلع عليها

المقرر، هل توجد مداخلات فيما يخص الطلب المقدم من النائب عدي عواد؟

- النائب عدي عواد كاظم -

بالنسبة لهذه الفقرة التي تخص التصويت على لجنة، باعتباري قد جمعت توافيق (99) توفيقاً للسادة النواب، وطلبت إستناداً للمادة (81 و 82) (من النظام الداخلي) (يجوز لمجلس النواب تشكيل لجان تحقيقية

- السيد رئيس مجلس النواب -

نعم، يتم ذلك بعد مناقشة الموضوع، وبالتالي فهو يحتاج إلى قرار من المجلس بتشكيل لجنة، إذا نريد التصويت على تشكيل لجنة فيجب أن يكون النصاب مكتملاً، بالتالي يتم طرح هذا الموضوع أيضاً على اللجنة المختصة، ويُعرض في جدول أعمال الجلسة القادمة، تأخذ مداخلات، ثم يقرر مجلس النواب مع اللجنة المعنية تشكيل لجنة مختصة بهذا الأمر

- النائب فالح حسن جاسم الخزعلي -

أعتقد أنه بات ضرورياً أن نمضي بالتعديلات الدستورية، وخصوصاً بعد تشكيل هذه الحكومة والإرهاصات التي حصلت في مجلس النواب، وهذا موضوع مهم جداً، وتحويل النظام من برلماني إلى رئاسي قد يخرجنا من هذه الدائرة، واستناداً للمادة (38) من النظام الداخلي جمعنا توافيق لأكثر من (100) نائب مطالبين بتشكيل لجنة تحقيقية لـ (24) مستشفى في العراق ولم يفتح منها إلا واحداً منذ 2008 إلى 2011، إحالة العقود، والمفروض أن تنجز في 2012، كلفة هذه المشاريع بقدر رواتب الموظفين والسادة أعضاء مجلس النواب لمدة عشر سنوات، ويقدر

ميزانية يمكن أن تصرف لأكثر من خمسة ملايين فقير في العراق مشمولين في الرعاية الإجتماعية، هذه المستشفيات في عموم العراق بسبب الفساد الإداري، وأيضاً بسبب تورط المفتشين في وزارة الصحة ووزارة التخطيط، دوائر العقود، وقدر الهدر في هذا الملف ملياران و(300) مليون دولار، بما يقدر بأكثر من رواتب موظفي وأعضاء مجلس النواب لمدة عشر سنوات، فأطالب بدرجه على جدول الأعمال، وهو موقع من أكثر من (100) نائب

- السيد رئيس مجلس النواب -

زودنا بالطلب. البرلمان، يُدرج في جدول أعمال الجلسات القادمة، علماً أن هنالك حديثاً مع معالي وزير الصحة أكد فيه أنه توجد من هذه المستشفيات التي تحدثت عنها جنابك تتجاوز نسبة الإنجاز فيها (90%)، وتحتاج إلى مبالغ ليست بالكبيرة لإكمال إنجازها، وأيضاً هنالك مشاكل قانونية تتعلق ببعض الأعمال الإضافية في هذه المشاريع، سيتم عرضها أيضاً في جدول أعمال الجلسة القادمة، ويتم إستضافة وزير الصحة للحديث عن موضوع هذه المستشفيات المتأخرة التي نسبة إنجازها عالية، وأيضاً ممثل وزارة المالية

- النائبة زيتون حسين مراد الدليمي -

أنا عن نفسي جمعت توافيق، وعقدت مؤتمراً صحفياً بخصوص موضوع رواتب الصحوات في بغداد وعموم المحافظات العراقية، والذين يبلغ عددهم ما يقارب (13) ألف منتسب، هؤلاء قطعت رواتبهم، وبالذات في وزارة الدفاع، ولم يستلموا رواتب لمدة عشرة أشهر، والراتب عبارة عن (250) ألف دينار بقدر راتب الرعاية الإجتماعية، ولكن الناس راضية به، وهو كاف للعيشة إلى حد ما، وقد فتحت به بيوت، إنقطعت منذ عشرة أشهر، أحمل وزارة الدفاع المسؤولية

- السيد رئيس مجلس النواب -

إضافةً لهذا الأمر هم شاركوا أيضاً في عمليات التحرير

- النائبة زيتون حسين مراد الدليمي -

قاتلوا الإرهاب، وحققوا الأمن في مناطقهم، وبالذات حزام بغداد، وكثير من المحافظات، هؤلاء منذ عشرة أشهر، بالذات وزارة الدفاع، الداخلية قد سلمت رواتب، ولكن الدفاع لديها أموال، ولم تسلم الرواتب، وأحملهم المسؤولية كاملةً

- السيد رئيس مجلس النواب -

السيدة النائبة، تقدمي بطلب مشفوع بتوافيق السادة والسيدات النواب، لدرجه على جدول الأعمال، ونأخذ رأي اللجان المختصة

- النائبة سناء محمد حميد الموسوي -

أنا بودي، لا أعرف، أسترخصكم إذا تحبون أن نعلق على الذي جرى في هذه الجلسة

الذي حصل في الجلسة اليوم هو إعتداء على كل أعضاء مجلس النواب، وبالتالي فهذا أثر على هيئة مجلس النواب أمام الشعب، اليوم عندما نزلت الفيديوات، والمجلس في بداية تشكيله، وهذا الهجوم، كان بالإمكان توجد طرق أخرى للإعتراض من قبل الإخوة، لا أعرف إذا كان الإخوة الأعضاء يشاطرونني الرأي؟ نحن نطالب باعتذار رسمي، لأننا بشكل قانوني طلبنا (50) توقيعاً، وبالتالي حصل حساب النصاب أربع مرات، والسيد النائب الممثل عن الكتلة موجود، وأمامه، ونحن كتلة تحالف البناء لم نقم بعد الأعضاء

- السيد رئيس مجلس النواب -

السيد النائب هو ممثل لكل مجلس النواب، رئيس مجلس النواب ونوابه وكل مجلس النواب

- النائبة سناء محمد حميد الموسوي -

عفواً أنا أعتذر عن هذا، لكن هو لأنه قد غادر الجلسة

- (السيد حسن كريم مطر الكعبي) النائب الأول لرئيس مجلس النواب -

غادرت لكي أقرب وجهات النظر

- النائبة سناء محمد حميد الموسوي -

بالنسبة للذين عدوا العدد هم كلهم موظفون في مجلس النواب، وليس تحالف البناء قام بعد العدد، بالتالي العدد تُبِت من قبل موظفين في مجلس النواب

- السيد رئيس مجلس النواب -

لحظة افتتاح الجلسة، العدد إحتسبه الأمين العام، ومدير عام الدائرة البرلمانية، ومدير عام دائرة العلاقات، وكان العدد صحيحاً، ودققناه، وفي المرة الثانية تم إحتساب العدد صحيحاً، وفي اللحظة التي إعترض بها النواب بناءً على الطلب كان العدد (165) أيضاً صحيحاً، ثلاث مرات تم عد النصاب، في المرة الأولى كان عدد النصاب (171)، وفي المرة الثانية بعد إنسحاب ثلاثة نواب أصبح العدد (168)، وفتحت الجلسة، وتمت قراءة القرآن، في لحظة المضي بجدول الأعمال تقدموا بطلب، في هذه اللحظة كان العدد (165)، بالتالي النائبة التي إلتحقت لاحقاً كانت بعد أن إحتسبت اللجنة عدد النصاب المتوفر

- النائبة سناء محمد حميد الموسوي -

فتبالي سيادة الرئيس، نحن نرى أن التصويت هو الفيصل من المقترض نحن لا نصوت على هذه الكابينة الذين كنا حاضرين (168) أو (170) من يقول أن جميعنا سوف يصوت على هذه الكابينة؟ فالتصويت هو الفيصل في المجلس، فمن المقترض عدم مقاطعة هذه الجلسة ونحن في بداية تشكيل حكومة هذا يؤثر على عملنا ويؤثر على سمعتنا أمام الشعب، فنحن نطالب أن يكون أعتذار رسمي لأنه أعتدوا علينا بالكلام بأنه بعنا العراق وهذا غير صحيح

- السيد رئيس مجلس النواب -

لا يُقبل الأعتداء من أي طرف كان، وستشكل رئاسة المجلس تحقيق في هذا الأمر ويجب تفعيل لجنة السلوك النيابي، وبالتالي اختيار أعضاء من السيدات والسادة أعضاء مجلس النواب الذين لديهم الخبرة ليكونوا أعضاء في لجنة السلوك النيابي، هذا الأمر مهم وهذا الامر ليس فقط لحادثة اليوم، نحن في مجلس النواب يوجد اختلاف في وجهات النظر وتوجد طرق قانونية ودستورية للنائب للتعبير عن رأيه، فيما لو تم خرق هذه المعايير ممكن نلجأ الى لجنة السلوك النيابي بما يتعلق بجميع الحالات والحوادث خارج الإطار والسياقات القانونية والدستورية مستقبلاً

- النائبة سناء محمد حميد الموسوي -

النقطة الثانية سيدي الرئيس، نحن طلبنا في بداية الجلسة حول تشكيل لجنة للتحقيق في مطار النجف وهدر المال العام

- السيد رئيس مجلس النواب -

نعم موجودة

- النائبة سناء محمد حميد الموسوي -

ولغاية هذه اللحظة اليوم المطار حولوه الى أستثمار وسوف يكون نفس الشيء، مجلس المحافظة في نهاية دورته كذلك يجمع توابع وأستجواب المحافظ وإقالة المحافظ والدورة في نهايتها، أتمنى أن يكون حل أو لجان تحقيقية لمحافظة النجف

- السيد رئيس مجلس النواب -*

نقطة نظام، لم نعمل أي شيء لا يوجد لدينا شيء في جدول الأعمال، نقطة النظام تكون على جدول الاعمال

- النائبة عالية نصيف جاسم العبيدي -

وفق المادة (25) من النظام الداخلي عندما اعلنت جنابك إكمال النصاب هذا يعتبر قراراً من مجلس النواب ومن جنابك باعتبار تمثل مجلس النواب جميعاً، فأنت اليوم أعدت النصاب أكثر من مرة وهذا مخالف للقرار الأول الذي يعتبر فيه أكمال النصاب

- السيد رئيس مجلس النواب -

من المعترضين على القرارات التي تصدر من مجلس النواب؟

- النائبة عالية نصيف جاسم العبيدي -

القرار باكمال النصاب قرارك، ولا يجوز الأعتراض عليه، لا يوجد في النظام الداخلي (50) توقيع لا يوجد

- السيد رئيس مجلس النواب -

موافقة رئاسة المجلس بالرئيس والنائب الأول والنائب الثاني لإحتساب النصاب لحظة المضي بالفقرة ثانياً

- النائبة عالية نصيف جاسم العبيدي -

لمرة واحدة يُحتسب النصاب ويصدر قرارك بأسم الشعب بافتتاح النصاب، أعطيني مادة قانونية تقول يحق لك إعادة النصاب لأكثر من مرة

- السيد رئيس مجلس النواب -

اللحظة التي أفتتحنا بها الجلسة كان النصاب متحقق وذكرت العدد

- النائبة عالية نصيف جاسم العبيدي -

وأصدرت قرارك

- السيد رئيس مجلس النواب -

وصدر القرار، في اللحظة الأخرى التي تتعلق بجدول الأعمال أنا لا أستطيع أن أمضي ورئاسة المجلس لا تستطيع أن تمضي

- النائبة عالية نصيف جاسم العبيدي -

صحيح أنا لست مع هذا الموضوع، مع أن يُقدم (50) نائب لإعادة التصويت، إعلان النصاب مرة أخرى هذا خطأ لا توجد أي نص بالنظام الداخلي على هذا الموضوع، وهذا أجتهد

- النائب فائق دعبول عبد الله الشيخ -

بعد أذنك فقط أريد أثبت نقطة لمجلس النواب عن نفسي، لا يمكنني أن أتهم أي زميل أو زميلة أتكلم عن نفسي وليس عن الآخرين، بأنه باع العراق أو خان العراق من دون تقديم أدلة أو وقائع حقيقية تثبت، لا سيما في داخل مجلس النواب لأننا جميعنا أخوة أعزاء، اليوم في هذا الموقف نختلف غداً نتفق. هذا الأمر الأول

الأمر الثاني، هذه نقطة مهمة وجوهرية وهي، من الذي قال المتواجدين في القاعة جميعهم لديهم رأي واحد بالتصويت على الكابينة أو على الوزراء أو على الحكومة، من الذي قال؟ قد يكون المتواجدين في القاعة سوف ينقسمون نصفين، نصف مع ونصف ضد، فهذا لا يجوز لا من ناحية قانونية ولا حتى أخلاقية، الحكم على أن كل من يتواجد في داخل القاعة لديه موقف أو قرار مسبق من موضوع معين، لا يجوز لأنك لم تستطلع آرائنا ولا تعلم ما في قلوبنا، وعليه لو كان وأن شاء الله سيلتئم المجلس في الأيام القادمة سيجد الذين أعترضوا أن هناك من يؤيدهم في داخل المجلس ويحملون نفس أفكارهم ولا يختلفون عنهم في توجهاتهم، فقط هذه النقطين أردت أن أثبتهم

- النائبة سهام موسى حمود الموسوي -

نحن اليوم داخل مجلس النواب أعضاء من كتل مختلفة، جميعنا أنتخبنا من قواعد في الشارع وجميعنا منتمين الى مرجعيات سواءً سياسية أو دينية، اليوم أنا أحترم رأي الآخر بالتصويت داخل مجلس النواب، ليس من أي شخص أن يُصدر رأي أو يفرض عليّ رأيه، الجميع يُفترض أن يحترم الآخرين، نحن اليوم أما نسير مجلس النواب نحو بناء دولة وممكن أن نمضي بالقرارات التي نراها من مصلحة الشارع، او نعمل على إثارة فوضى وفرض إرادات، أنا لا أعلم ما هو هذا الوضع؟ رجاء الإخوة الذين يعارضوننا بالرأي يجب أن يحترموا آراءنا داخل مجلس النواب

- النائبة ليلي مهدي عبد الحسين -

الحقيقة مداخلتي فيما يخص ما حدث من فوضى في داخل مجلس النواب، نشكر الشكر الجزيل على الكياسة وعلى إدارة الجلسة بصبر وتأن، حقيقة ما كنت أتمنى نفسي أن أكون في مكانك في يوم من الأيام في هذا الموقف، لكن نتمنى من جنابكم اليوم الحفاظ على هيبة أعضاء مجلس النواب وعلى مجلس النواب كاملةً باتخاذ إجراءات قانونية وإجراءات أنية في نفس اللحظة فيما لو حدث سابقاً مثل هذه الفوضى، اليوم هيبة مجلس النواب هي هيبة شعب، أعضاء مجلس النواب يوجد أناس أنتخبوهم وعينهم تنظر لهؤلاء النواب بعين الاحترام والتقدير، ينتظرون منهم إنجاز ينتظرون منهم اتخاذ قرارات صائبة، فكيف تُتخذ مثل هكذا قرارات إذا كانت هذه الفوضى تحدث بين فترة وأخرى، لذلك نتمنى من جنابكم اليوم الحفاظ على هيبة مجلس النواب وهذا أملنا بكم في إدارة الجلسات القادمة

- النائب نايف مكيف شنان الشمري -

مرت محافظة نينوى بطروف قاسية في الأيام الماضية سيول وفيضانات، والأنواء الجوية تقول خلال الأيام القادمة سوف تكون هناك فيضانات كبيرة، لهذا نطلب من أخواني رئاسة مجلس النواب وأعضاء مجلس النواب التدخل لدى الحكومة العراقية بضرورة توجيه الجهد الحكومي العراقي لمحافظة نينوى، لأنها اليوم تمر بطروف صعبة جداً

-:النائب عدنان هادي نور الاسدي -

شكراً لإستيعاب الموقف وبالتالي سيادة الرئيس البرلمان مكون من كتل سياسية ولكل كتلة رئيس، لا يوجد عندنا زعيم واحد للعراق بأجمع، وإنما زعماء للكتل السياسية المختلفة وفرض الآراء والإرادات بهذا الشكل الذي رأيناه اليوم، بصراحة هذا غير صحيح، لذلك نطالب أولاً: حياة الرئاسة بتفعيل دورها بشكل واضح جداً

-:السيد رئيس مجلس النواب -

ماذا تقترح في مثل هذه الحالة؟ وماذا نعمل؟

-:النائب عدنان هادي نور علي -

تفعيل السلوك النيابي، وبالتالي أي نائب أنا أو غيري غداً كذلك أصبح عصبي هم يطرح رأي يخالف رأي ورأي الكتلة وبالتالي سوف أصرخ وأتعارك، لذلك تفعيل السلوك النيابي لكي يكون رادع لكل نائب يخالف الضوابط العامة لمجلس النواب

-:السيد رئيس مجلس النواب -

أطلب أيضاً من لجنة النظام الداخلي، وضع إجراءات تتعلق بمثل هذه الحالات أو غيرها تصبح ضمن النظام الداخلي ونذهب بإجراءات أبعد من التي كانت موجودة بالنظام الداخلي سابقاً، قد تصل إلى سحب الحصانة وقد تصل إلى أمور كثيرة

-:النائب احمد عبد الله محمد الجبوري -

ما جرى اليوم سيادة الرئيس بالتأكيد علينا أن نفد لديه، وبالتالي نعتقد أن أزمة تشكيل الحكومة لم تنتهي بل مستمرة، لذلك أنا اقتراحي على هيئة الرئاسة وهنا أشكر حياة الرئاسة على إستيعاب ما جرى، أقترح أن تُعقد جلسة خاصة مع حضور الإخوان في سائرون وجميع الإخوة المقاطعون وان ناقش هذا الموضوع بكل شفافية وأمامهم، اليوم باعتبارهم غير موجودين لا نستطيع أن نتكلم بكل التفاصيل، لذلك إنعقاد جلسة خاصة لمناقشة ما جرى اليوم أعتقد أمر مهم جداً وهذه الجلسة تكون سرية ولا تُبث للإعلام

-:النائب وجيه عباس هادي -

الشاعر يقول (دعوت على عمر فمات وسرني وعاشرت أقواماً بكيت على عمري)، البرلمان قبة اختلاف وليس قبة إتفاق، لا نريد أن نعكس صورة للرأي العام أن البرلمان الذي يطلب أو ينتظر منه حل مشاكل العراقيين بالكامل لا يستطيع حل مشكلة في داخله، نريد كمجلس نواب أن تنتهي من رحلة الصيد هذه من أجل أن يأكل الآخرون وتلفتت إلى مشاكل العراقيين من أجل أن نحلها، لا نريد أن نعطي هذه الصورة مع أحترامي لكل المختلفين فيما بينهم، لكننا كأعضاء مجلس نواب نمثل العراق جميعاً نريد أن نخدم العراقيين وان ننتهي من قضية تشكيل الحكومة

-:النائبة وجيه عباس هادي *

نحن البرلمان اليوم أشبه بفلم الرسالة اليوم أشبه بفلم الرسالة (أحموا محمداً) اليوم أحموا محمد الحلبوسي مع أختلاف الفرق ما بين كرامة النبي (ص) وأحترامنا لسيادتك، نحن لا نريد (أتركوها فأنها مأمورة) الكارثة الآن أتركوها فأنها مأمورة، نحن نعلم ان ترشيح جميع الوزراء من قبل الكتل والتحالفات ولهم محاصصة وما زالت حتى الآن، نحن نريد ان تلتفت الى أعمالنا كأعضاء مجلس النواب في داخل مجلس النواب من أجل أحترام الناس، نحن نريد ان نعيد جسور الثقة ما بين العراقيين وما بين مجلس النواب، يعني هناك جسر كبير جداً وعلينا جميعاً ان نعمل من أجل إعادة هذا الجسر ما بين الناس وما بيننا

-:النائبة ابتسام محمد درب خلف -

في البدء أشكرك وأهنئك على صبرك وسعة صدرك لنا، هذا أولاً، السيد الرئيس اخواني واخواتي هيئة الرئاسة يوجد موضوع جداً مهم أنا أنادي بكل صوتي وأمامكم وأمام الشعب ونحن في بيت الشعب بما انه أكثركم تربويين سيعرفون كيف سأتكلم بهذا الموضوع؟ لدينا الاشراف التربوي منذ عام 2014 انقطعت مخصصاتهم والمشرف التربوي نعلم ما هو واجبه؟ لا يجلس في التربية ولا في المدرسة وانما ينتقل من مدرسة الى مدرسة اخرى، وهذه جميعها مبالغ من راتبه الخاص وراتبه في ظل هذه الظروف وجميعها مناطق منكوبة وينفق من راتبه الخاص، أطلب من هيئة الرئاسة والسادة النواب ان يساعدوننا في هذا الموضوع والاشراف التربوي موضوع مهم جداً ما هو ذنبه ان ينتقل في اليوم الواحد بين مدرسة أو مدرستين أو ثلاثة؟

-:السيد رئيس مجلس النواب -

ماذا تقترحين سيادة النائبة؟

-: النائبة ابتسام محمد درب خلف -

أقترح ان نرجع مخصصات المشرفين التربويين ما هو ذنبه ان ينتقل باليوم بين مدرستين أو ثلاثة مدارس؟

-: السيد رئيس مجلس النواب -

الصوت غير واضح اعطوها صوت

-: النائبة ابتسام محمد درب خلف -

في اليوم ينتقل أكثر من مدرسة الى مدرستين وبين قضاء وآخر وخاصة محافظة الأنبار مساحة واسعة ينفق من راتبه الخاص، ما هو ذنبه؟ وهو بهذه الظروف الصعبة والجميع نُكبوا والجميع من محافظات منكوبة، سابقاً نقول يوجد تقشف والآن ماذا نقول؟ لا والله لا يوجد أي تقشف، نريد ان نُرجع المخصصات الخاصة بالإشراف التربوي لأن المشرفين موضوع جداً مهم في هذا المجال

-: السيد رئيس مجلس النواب -

السيد النائبة تقدمي بطلب مشفوع بتواقيع السيدات والسادة النواب ويعرض في جدول أعمال الجلسات القادمة

-:(السيد حسن كريم مطر الكعبي) النائب الاول لرئيس مجلس النواب -

الشكر لهيأة الرئاسة ولجنابك الكريم والإخوة والأخوات الذين أثاروا مواضيع مهمة وغاية في الأهمية، أعتقد بأن هنالك كلام موجه قد يكون موجه الى هيأة الرئاسة بشكل عام ولكن قد يكون موجه بشكل خاص الى النائب الأول وأنا إرتأيت أن أعمل ضمن السياق القانوني بأن أنزل من منصة هيأة الرئاسة وأتشرف أن أكون أحد الزملاء لأعضاء مجلس النواب وأتكلم بصراحة عن ما حصل اليوم أو في الأيام السابقة، في يوم 15/9 عندما تم اختيارنا ومنح الثقة لنا من قبل مجلس النواب العراقي كعضو في هيأة الرئاسة وكنائب أول ولحد هذه اللحظة واقسم بالله العلي العظيم وأنا أقسمت أمام الشعب أنني لم أعمل ولن أعمل لأي كتلة في العراق سوى العراق، وما حصل اليوم وبعض الآراء قد كانت موجهة لي بشكل خاص احترمها واضعها فوق رأسي من قبل زميلاتي وأخواتي وإخواني الآخرين وقد يكون البعض الآخر يكون لديهم رأي في ذلك، كل ما حصل اليوم انه كان هنالك اعتراض وصل لي بأكثر من رسالة وورقة اعتراض على عدد المقاعد أو الحضور بالنسبة للجلسة ومررتها الى جنابك سيادة الرئيس وتستطيع أن تؤكد هذا الكلام للإخوة الحاضرين وهذا هو إجراء قانوني يستطيع أحد أعضاء هيأة الرئاسة أن يطعن بالنصاب ولكنني لم أظن بالشكل القانوني والرسمي المعلن وإنما مررت الورقة الى جنابك الكريم وأنت رئيس الجلسة ولك الأمر واقترحت أن تُعيد النصاب وتحقق ذلك وأعلنت بدء الجلسة وكانت الأمور طبيعية جداً وعندما حصل ما حصل من بعض الإخوة بالاعتراض وبطريقتهم كنت وبأمر من جنابك أن أذهب لأرطب الأجواء خارج الجلسة ويعلم الله أنني لم أكن جزء في كسر النصاب أو زيادة النصاب أو تقليل النصاب وأنا أقسمت بالله أولاً وأخراً والله على ما أقول شهيد

-: السيد رئيس مجلس النواب -

صادق. السادة والسيدات النواب أنا أشهد للنائب الأول على حرصه أن يكون مجلس النواب لكل العراقيين ليس لطائفة وليس لقومية وليس لحزب بحد ذاته وأيضاً كان بإمكانه أن لا يحضر للجلسة مقدماً، ولكنه حضر الجلسة وكان موجود والطلبات التي وصلت له بإعادة النصاب، أول مرة كان هنالك نصاب متحقق وفي المرة الثانية أيضاً وقام بتقديمها لي وعرضتها على السيدات والسادة النواب وأنا أشهد للسيد النائب الأول مدى حرصه ومدى اهتمامه ومدى تعامله بالحيادية مع الجميع

-: النائب نعيم عبد ياسر العبودي -

أولاً: طبعاً ما حصل اليوم يحتاج الى أن يكون واضح جداً للشعب العراقي خصوصاً من قبل هيأة الرئاسة لأنه الحقيقة نحن مطالبين وما حصل اليوم في الإعلام فعلاً ظهر منذ البداية انه النصاب لم يكن مكتمل وهذا بدل أن يكون جدل إعلامي حقيقة نحن نطالب سواء كان من السيد الرئيس او النائب الأول أو النائب الثاني أن يوضحوا ما طرحوه في البرلمان

ثانياً: ما تفضل به الإخوة النواب وأكد من الطبيعي أن يكون هنالك اختلافات في مجلس النواب طبعاً إذا في مجلس النواب عندما تكون الاختلافات شديدة فسوف يبين الإنسان الكيس، لذلك أطلب من كل الإخوة انه يجب أن تكون الاختلافات في دائرة يمكن السيطرة عليها، اليوم الإخوة في سائرون خرجوا وربما غداً سوف يأتون وسوف تكون المساحة مشتركة فيما بيننا ولكن الذي حصل ونحن نطالب من كتلة سائرون الإخوة أيضاً بأن يكون اعتذار للأسف الشديد بعض النواب كان هنالك بعض الكلمات شبه تهديد لمجلس النواب واعتقد أن كتلة سائرون لا تقبل بذلك، لذلك نطالب الإخوة سواء في الهيأة السياسية لكتلة سائرون أو نفس كتلة سائرون في البرلمان أن تدرس هذا الوضع وسوف تجدون إن شاء الله كلنا إخوة وربما تحدث هذه الاختلافات ولكن نطلب من هيأة الرئاسة أن يكون هنالك توضيح للرئاسة والإعلام وكذلك نطلب من الإخوة في كتلة سائرون أن يقدموا على الأقل اعتذار للذين تجاوزوا على مجلس النواب

-: السيد رئيس مجلس النواب -

نعم، تم التوضيح، تُرفع الجلسة الى يوم الخميس القادم

رُفعت الجلسة الساعة (6:30) مساءً
